

دور التقنيات التعليمية الحديثة في الاتصال التعليمي والتربوي بالمرحلة المتوسطة

من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس بالطائف

أ. إيناس سيد أحمد حبيب¹

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة دور التقنيات التعليمية الحديثة في الاتصال التعليمي والتربوي بالمرحلة المتوسطة؛ من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس بالطائف، والتعرف على أكثر الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس بالمرحلة المتوسطة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة أعدت الباحثة استبانة تم تطبيقها على مجتمع الدراسة الذي يمثل المشرفات التربويات لمادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة ومديرات المدارس (عدد من خمس وثمانون) مديرة، وتحليل البيانات الإحصائية تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها: إنّ سجل الكاسيت والأشرطة السمعية هما أكثر الأجهزة توافراً بينما الشفافيات هي أقل الأجهزة التعليمية توافراً في المدارس. إنّ درجة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة متوسطة، أكثر المعوقات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظر المشرفات ومديرات المدارس، هي عدم توافر أطر فنية لصيانة الأجهزة والوسائل التعليمية داخل المدرسة، المعلمات على دراية بكل ما هو حديث في مجال الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات ومديرات المدارس على مجمل أداة الدراسة. توصي الدراسة بتوفير الوسائل التعليمية بكافة أنواعها في المدارس، وإتاحة الفرصة للمعلمات لاستخدامها، عقد دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهم على استخدام الوسائل التعليمية والأجهزة والتقنيات الحديثة، الاهتمام من قبل المشرفات والمديرات بمتابعة المعلمات؛ لحثهن وتشجيعهن على استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة من أجهزة ومعامل.

¹ الكلية الجامعية بـرانية – جامعة الطائف - السعودية

مقدمة:

حُثَّتْ المؤتمرات الدولية والإقليمية على ضرورة تطوير مناهج التعليم وتوظيف التقنية في خدمة التعليم في الفترة الأخيرة، حيث أكدت اليونسكو على ذلك في المؤتمر الدولي الأول للتعليم التقني والمهني في برلين بألمانيا عام 1987م، وفي المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني عام 1992م، وفي مؤتمراتها الإقليمية الخمس التي عقدت عام 1998م في أستراليا، اليونان، الإمارات العربية المتحدة، الإكوادور، كينيا، وفي المؤتمر الثاني للتعليم التقني والمهني الذي عقد في سيول بكوريا في أبريل عام 1999م (ألعوني، 2005، ص46).

استشعرت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بالمشكلة فأصبحت تشدد وتؤكد على المعلمين بضرورة الاستفادة وتوظيف هذه التقنيات والوسائل لخدمة الطالب. في ضوء ما سبق من خلال الملاحظة؛ حيث تبين أنّ توظيف التقنية واستخدام الوسائل في خدمة التعليم بالرغم من وجود الفكرة في أذهان المعلمين إلا أنها لم توظف بالدرجة الكافية في المناهج وهذا ما دفع الباحثة إلى محاولة دراسة دور التقنيات الحديثة في الاتصال التربوي وتدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في دور التقنيات الحديثة في الاتصال التعليمي والتربوي من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس بمكة المكرمة، والسؤال الرئيس للدراسة:

ما دور التقنيات التعليمية الحديثة في الاتصال التعليمي والتربوي بالمرحلة المتوسطة؛ من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس بالطائف. وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

- 1- ما مدى توافر الأجهزة التعليمية في المدارس المتوسطة في مكة لتدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس؟
- 2- ما مدى استخدام معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة للتقنيات الحديثة؟
- 3- ما صعوبات استخدام، وإنتاج المعلمات للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة من وجهة نظر المشرفات التربويات والمديرات؟
- 4- ما مدى قدرة معلمات اللغة الإنجليزية على إنتاج وتطوير الوسائل التعليمية؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات ومديرات المدارس على أداة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى توافر الأجهزة التعليمية والمعامل الخاصة بالوسائل والتقنيات التعليمية في المدارس المتوسطة بمكة المكرمة.
2. الكشف عن دور التقنيات التعليمية الحديثة في الاتصال التعليمي والتربوي بالمرحلة المتوسطة؛ من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس بالطائف.
3. الكشف عن صعوبات استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة.
4. التعرف على مدى قدرة معلمات اللغة الإنجليزية على إنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية.

5. تقديم توصيات ومقترحات من شأنها تطوير استخدام وإنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية بالمدارس المتوسطة بالطائف.

الحدود الموضوعية والمكانية والزمنية للدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على المشرفات التربويات لمادة اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس المتوسطة بمدينة الطائف للفصل الدراسي الأول لعام 2017/2018م.

أهمية الدراسة:

لم يعد خافياً ما تشكله الوسائل والتقنيات التعليمية من أهمية في نجاح العملية التعليمية بحيث باتت الآثار الإيجابية لاستخدام تلك الوسائل والتقنيات في التدريس من المسلمات التربوية التي برهنت على جدواها الدراسات وأثبتت الواقع المجرب وتتمثل أهمية الدراسة في التالي:

1. تتفق الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة في التعريف بأهمية استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
 2. قد تساهم الدراسة الحالية في الكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمات في إنتاج الوسائل التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة، من حاسبات آلية ومعامل وغيرها من التقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية، وبالتالي يمكن أن يستفيد منها المسؤولون في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في إيجاد حلول لها والتغلب عليها.
 3. تقدم الدراسة الحالية بعض المقترحات والتوصيات التي تهدف إلى التغلب على الصعوبات التي تواجه المدارس بالطائف وتعميق استخدام التقنيات الحديثة فيها.
 4. تؤكد الدراسة الحالية على دور التقنيات الحديثة، التي تعد الحاسبات الآلية في قمة هرمها في تحسين العملية التعليمية.
 5. تفيد الدراسة الحالية في تحديد احتياجات المدارس المتوسطة في الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة اللازمة لتطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.
 6. تلقي الضوء على مستويات معلمات المرحلة المتوسطة في تدريس اللغة الإنجليزية تدريجياً يعتمد على تنوع المثيرات ومخاطبة قنوات الاتصال لدى التلميذات.
 7. تساهم الدراسة الحالية ما توصلت إليه الدراسات العلمية في مجال التعلم من ضرورة مراعاة الفروق الفردية من خلال استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة التي تجعل التعلم أكثر متعة وأغنى فائدة، وأبقى أثراً.
- مصطلحات الدراسة:**

1. **اللغة الإنجليزية:** تعرف الباحثة إجرائياً بأنه مقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة.
2. **المدارس المتوسطة:** هي المرحلة التي يلتحق بها الطالب أو الطالبة بعد حصوله على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات دراسية (الحقيل، 1992، ص27). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المرحلة التي تلي التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وتسبق التعليم الثانوي، ويلتحق بها المتعلم من ست 12 إلى 14 سنة.

3. **المشرفات التربويات:** يعرف الأفندي (1991، ص12) المشرف بأنه: من يعمل على النهوض بعملية التعليم والتعلم كليهما. وتعرف الباحثة المشرفة إجرائياً بأنها: من تقوم بمتابعة مستمرة لأداء المعلمة، ثم تقوم بتقويم أدائها من أجل تطوير العملية التعليمية والنهوض بمستوى التلميذات.

4. **تقنيات التعليم:** يقصد بها التفاعل المنظم بين كل من العنصر البشري المشارك في العملية التعليمية والمعدات والأجهزة والمواد التعليمية، بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة أو حل لمشكلات التعليم (صبري، 2002، ص260). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: توظيف التقنية الحديثة لنقل الخبرات للمتعلمين، وفق نظريات التعليم والتعلم؛ وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وإضافة الفاعلية والنجاح للعملية التعليمية.

5. **الصعوبات:** يعرف أبو النور (1990، ص233) الصعوبات التعليمية بأنها: العقبات التي تقف في طريق إتمام وإنجاح العملية التعليمية والتربوية وتحقيق الأهداف المنشودة. وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المشكلات والصعوبات التعليمية التي تحاول دون توظيف واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في خدمة التعليم العام، وعدم مسابقة الاتجاهات الحديثة في التربية، بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة.

الإطار النظري:

أ/ تكنولوجيا التعليم

يمكن تعريف تكنولوجيا التعليم بأنها : نظام تعليمي متكامل يتضمن عمليات الاختيار والإنتاج والاستخدام لجوانب النظام المختلفة. كما تعرف بأنها صياغة تطبيقية للمفاهيم في ضوء العلاقات بين المعلم والمتعلم وكل من يهتم بالعملية التعليمية ويشارك في العملية التعليمية والمواد وتتمثل في لغة الاتصال التعليمي اللفظية وغير اللفظية والأدوات التعليمية التي تسهم في نقل المادة التعليمية للمتعلم نقلاً ميسراً يقلل من أخطاء التدريس التقليدي".

تكنولوجيا التعليم ومراعاة خصائص المتعلم :

هناك عمليات تحدث التغيرات السلوكية للطالب في الاتجاه المرغوب فيه ، وتتمثل في:

أ- **الانتباه:** بدون توظيف الحواس وحالة اليقظة التي تكون فيها عند استقبال المثيرات لا يمكن حدوثه عملية التفكير والتعليم.

ب- **الإدراك:** يأتي مرحلة تالية للانتباه للمادة العلمية الذي يتم باستخدام الحواس المختلفة.

ج- **التفكير :** هو الحالة الذهنية المتضمنة للأنشطة العقلية والتي تستخدم الصور الذهنية والمعاني والألفاظ والأرقام والذكريات والتعبيرات والاتجاهات التي تحل محل الأشياء والأشخاص.

د- **التعلم** تغير مرغوب في سلوك الفرد تحت شرط الممارسة والتفاعل مع البيئة مؤثراً ومتأثراً.

أهمية تكنولوجيا التعليم في مجال تعلم اللغة الانجليزية : يمكن توضيح ذلك فيما يلي:

1- جاذبية التدريس وفعاليتها للمتعلم.

2- وسيلة للمقارنة.

3- لتأثير في الاتجاهات السلوكية للمتعلم.

- 4- التحليل الحركي.
- 5- بناء وتطور التصور الحركي.
- 6- أداء المهارة بصورة موحدة.
- 7- التقليل من العيوب اللفظية.
- 8- التقليل من أخطاء أداء النموذج.
- 9- يمكن من التدريس للأعداد الكبيرة من المتعلمين
- 10- بقاء اثر التعليم.
- 11- توفير الوقت.
- 12- مراعاة الفروق الفردية.
- 13- تعمل على تحقيق مبدأ السرعة في التعلم.
- 14- خلق بيئة تعليمية مناسبة.
- 15- الاهتمام بالتعلم الفردي.

ب/ تقنيات التعليم:

يعرف عطار وكنسارة (2002) تقنيات التعلم بأنها "تطبيقات العلم لحل المشكلات العلمية أي معالجة النظريات والحقائق العلمية بطريقة منظمة وشاملة يتم فيها الاستفادة من الأجهزة والمواد والبرامج كالحاسوب والتلفاز التعليمي والبرامج التشغيلية. وعرفها العقيلي (1997) بأنها جميع الأجهزة والمواد والأساليب التي تستخدم بطريقة فعالة في العملية التعليمية. ومن أهداف إدخال التقنيات التعليمية في التعليم:

1. إن تقنيات التعليم تستطيع رفع كفاءة عملية التعليم؛ حيث إنها تقتصد في الوقت والجهد.
 2. وجود عنصر التعزيز في عملية التعليم يحفز المتعلم على التحصيل واكتساب المهارة.
 3. تجعل التفاعل بين المتعلم وما يتعلمه احتكاكا مباشرا.
 4. توفر للعملية التعليمية مزيدا من الكفاءة والفاعلية، تزيد من إمكانيات المعلم وطاقاته.
- فيما يقسمها البعض إلى:

1. أجهزة طباعة تستخدم كعامل مساعد في إنتاج الوسائل.
2. أجهزة العرض الضوئية.
3. التلفزيون والفيديو.
4. الحاسب الآلي. (الشاعر وإمام، 1997، ص118)

أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم:

يذكر الطوبجي (1990، ص12) أنّ استخدامهما سوف يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته، وهذا التحسين ناتج عن طريق حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات، ومواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علمياً وتربوياً، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ومكافحة الأمية. فيما يضيف العوني (2005، ص55) إلى ذلك: إنّ توظيف التقنية في التعليم يؤدي إلى زيادة خبرة التلميذ مما يجعلها مستعدة للتعلم، وهذه الخبرات قد أشار إليها إدجار و ديل Edgar & Dell في المخروط الذي وضعه، الذي يسمى بمخروط الخبرة. ويضيف الكلوب (1996، ص99) إلى ما سبق أهمية مواجهة تطور فلسفة التعليم وتغير

دور المعلم؛ فقد أصبح يهدف التعليم إلى تزويد الفرد بالخبرات والاتجاهات التي تساعد على النجاح في الحياة، ومواجهة مشكلات المستقبل.

مجالات توظيف التقنيات الحديثة في التعليم العام:

من أمثلة المجالات التي يمكن فيها توظيف التقنيات الحديثة مثل: أجهزة عرض الأفلام التعليمية بأنواعها وأجهزة العرض فوق الرأس، وأجهزة التلفزيون والتصوير والحاسب الآلي في التعليم العام بالمدارس، توظيف التقنيات الحديثة في عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم حيث يجب على المرسل في العملية التعليمية أن يختار أكثر قنوات الاتصال فعالية في الارتباط مع الموقف التعليمي حيث إن عملية الاتصال الناجحة تستطيع تحقيق معطيات متعددة يرتبط بعضها بمواقف تعليمية والآخر بمواقف حياتية عامة، ومن هذه المعطيات ربط المتعلم بالحياة العامة والبيئة، ومدّه بالقدرات العقلية والعملية للتفاعل مع الأحداث المكونة لمجريات الحياة، والتعامل معها بوعي ودراسة إضافة لزيادة حصيلة المتعلم من المعارف وإثراء خبراته العلمية والعملية وصقل مهاراته الفنية، والتأثير على سلوك الإنسان واتجاهاته بتعديلها أو تغييرها نحو الأفضل.

ج: الاتصال التعليمي:

يعد الاتصال التعليمي أهم صور الاتصال حيث يهدف إلى تنمية شخصية المتعلم واستعداداته وقدراته. والاتصال Communication : هو العملية التي تنتقل بمقتضاها فكرة أو معلومة من فرد إلى آخر، مما يؤدي إلى التفاهم والانسجام والتقارب بين هذين الفردين (سالم، 1998، ص13) وعرف (Webster: 1999، ص177) الاتصال بأنه: العملية التي يتم فيها تبادل المفاهيم بين الأفراد، وذلك باستخدام الرموز المتعارف عليها بينهم. وعرف هوفلاند Hofland الاتصال بأنه العملية التي ينقل الفرد بمقتضاها منبهات في صورة لفظية لغوية، لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين، فيما يرى موريس Moriss الاتصال بأنه: الظرف الذي تتم فيه مشاركة عدد من الأفراد في أمر معين (رشتي، 1990، ص16). ويرى البغدادي (1999، ص23) أنّ الاتصال التعليمي ليس مجرد نقل للرسائل من طرف إلى آخر، ولكنه عملية مشاركة وتفاهم من المفترض أن تثير استجابات معينة لدى المستقبل. ويذكر صفوان (1981) أن الاتصال الروحاني بالله سبحانه وتعالى، أو اتصال المخلوق بالخالق، يتم بطريقة غير مباشرة من خلال العبادة، والتأمل والدعاء، فقد دعانا القرآن الكريم لهذا الاتصال من خلال التفكير، والتأمل في مخلوقات الله، والنظر بعمق إلى ما حولنا من سماوات وأرض وجبال للشعور بعظمة الخالق. وقد أرسل الله رسله ليبلغوا رسالات ربهم للبشر، وتتم عملية الاتصال بين الخالق والمخلوق، من خلال الرسائل التي حملها الأنبياء والمرسلون.

أهداف الاتصال التعليمي: يمكن تحديد أهداف الاتصال التعليمي في التالي:

1. إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في المستقبل.
2. تحقيق التفاعل بين عناصر الاتصال المختلفة.
3. توظيف المواد التعليمية توظيفاً فعالاً في منظومة الاتصال.
4. صياغة الرسالة في أفضل صورة مناسبة للمستقبل.

5. اختيار وتصميم المادة التعليمية المناسبة لمواقف الاتصال المتنوعة.
6. تحقيق الأهداف السلوكية المنشودة (Roblyer، 1997، ص50)
- دور التقنيات التعليمية في الاتصال التربوي:** أجملها سلامة (2000، ص55) في النقاط التالية:
 1. إنَّ الوسائل التعليمية تدخل في معظم عناصر عملية الاتصال التربوي.
 2. وسيلة الاتصال المستعملة والخبرات التي تهيئها لتوصيل المعرفة تختلف حسب الرسالة.
 3. المستقبل في عملية الاتصال التربوي يتأثر تفسيره للرسالة على نوع الوسيلة.
 4. إن الخبرة التي يحص عليها المتعلم تختلف حسب قناة الاتصال التي يستعملها المعلم.ومن أهم مصادر المعرفة في الموقف الاتصالي التعليمي والتي تعتبر وسائل تعليمية:
 1. المواد المطبوعة والمصورة مثل النشرة العلمية والمجلة المتخصصة وكتاب الرسم التعليمي والصور الفوتوغرافية ... إلخ.
 2. المواد السمعية كأشرطة التسجيل والأسطوانات.
 3. المواد السمعية البصرية المتحركة كأفلام الفيديو وبرامج التلفزيون وبرمجيات الحاسب.
 4. الخبرات المباشرة والمشاهدات على الطبيعة (رحلات، معارض، مختبرات علمية).ويمكننا أن نلخص دور الوسائل التعليمية في عملية الاتصال بالنقاط الآتية:
 1. إكساب التلاميذ (المستقبل) الخبرات التربوية.
 2. معالجة اللفظية في عملية التعلم.
 3. تؤكد على المشاركة الإيجابية والانتباه وإثارة اهتمام الدارسين.
 4. تشجع النشاط الذاتي للمتعلم والتعليم المستمر.
 5. تسمح ببقاء أثر ما يتعلمه المستقبل وتقلل من النسيان.
 6. تقلل من أعباء المعلم كمرسل في موقف الاتصال.
 7. زيادة جودة استخدام الأدوات والوسائل الأخرى (الحيلة، 2001، ص27).

علاقة الاتصال التربوي بالتقنيات التعليمية:

لاشك في أنَّ العلاقة بين الاتصال وتقنيات الاتصال قديمة قدم عملية الاتصال نفسها، وهي علاقة قوية ومتينة؛ حيث إنَّ الاتصال هو: التفاعل بين الأفراد أو المشاركة فيما بينهم (الوردان، 1992، ص98). ويذكر السيف (1998، ص47) أنَّ الإنسان بدأ حياته بالتفاعل والمشاركة مع من حوله كما قام بنقل أفكاره وآرائه إلى الآخرين واستفاد منهم. وهو في هذا الاتصال استعمل أدوات وآلات بسيطة في تكوينها؛ محاولاً تبسيط ما يريد نقله وتوضيحه، وهذه الآلات والأدوات البسيطة هي البدايات الأولى لأدوات الاتصال التي استعملها الإنسان في الماضي، وتؤدي هذه الأدوات البسيطة القديمة الدور الذي تؤديه آلات الاتصال الحديثة اليوم، فعندما أراد هذا الإنسان أن يجري اتصالاً مع شخص بعيد فكر كيف يتسنى له أن يسمع صوتاً لذلك الإنسان البعيد عنه، فكان البوق في تشكيل يده في صورة بوق لتصبح وسيلة لسمع صوته. كما أنَّ الاتصال أساس الحياة وسرها، تقوم عليه أمور البشر، حيث ينقل كل واحد إلى الآخر ما يريد نقله، ونعني هنا الاتصال المعرفي، وقد سعى الإنسان منذ زمن بعيد إلى استخدام التقنيات المتاحة والبسيطة في مبناها ومضمونها؛ ليجري اتصالاً ناجحاً وسريعاً، كما سعى إلى استخدام العربات والعجلات لينقل فكره ورأيه ومعارفه، وكان استخدام الإنسان للخيول والحيوانات مثل الحمام، واستخدامه في نقل الرسائل خطوة كبيرة في تاريخ الاتصال، ويُعد اختراع الطباعة نقلة كبيرة متطورة في تاريخ الإنسانية، أسرعت في تسجيل المعارف ونقلها، وسهولة حملها وانتشارها (وحيد، 1995، ص17)

الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية: حددها Moore (2001م) في الآتي:

1. الحاسب الآلي: يوفر الوقت والجهد في شرح المادة الدراسية، ومن أهم مزاياه:
 - (أ) يوفر الوقت والعناء في الحصول على المعلومات مما يسهل تعلم اللغة بشكل جيد.
 - (ب) يتسم بقدرته على التفاعل مع المستخدم من خلال البرنامج التعليمي.

- ت) يساعد على الحصول على عملية التقويم الذاتي؛ من خلال التغذية الراجعة في اللحظة.
ث) يمكن التعامل مع المتعلمين بطريقة تحقق مراعاة الفروق الفردية بينهم.
ج) إنّ إدخاله وسيلة تعليمية يزيد من روح الحيوية والمشاركة بين المتعلمين.

كما يذكر وود Wood (1999، ص59) بعضاً من الوسائل التي تستخدم في الصف الدراسي لتدريس اللغة الإنجليزية ومنها:

1. اللوحة الجيبية **Pocket Board**: وهي عبارة عن لوحة من الورق المقوى مطوي في شكل جيوب ليحمل البطاقات أو الصوت.
 2. العينات الحقيقية **Real Objects**: ونقصد بها: الأشياء كما هي موجودة في الواقع دون تعديل، مثل الطيور والحشرات والنباتات، والتدريس بالأشياء الحقيقية.
 3. جهاز العرض **Data Show**: من أهم مميزات الجهاز إمكانية وضعه أمام الصف وليس خلفه، وهذه ميزة تمكن المعلم من متابعة التلاميذ، وزيادة المتعة والتشويق.
- كما وتذكر فيرنون Vernon (2007، ص30) بعض الألعاب التعليمية التي تستخدم وسيلة تعليمية لمتعلمي اللغة الإنجليزية لغة ثانية (English as Second Language) أو ESL، تجعل من الصف أو الحصة الدراسية مفيدة وممتعة، وتسهل تعلم اللغة الإنجليزية للأطفال من سن 4 إلى 12، والألعاب التعليمية يستطيع المعلم من خلالها أن يجعل الطلاب المتفوقين يشجعون المتأخرين في المشاركة في الدرس والتعلم، ومن هذه الأساليب التعليمية:

1. ألعاب جماعية Communicative game
2. ألعاب المفردات ESL vocabulary games
3. ألعاب الكتابة الأساسية Primary writing games
4. ألعاب التعبير بالإنجليزية English composition games
5. ألعاب الفكاهة لتعليم الإنجليزية Fun games for learning English
6. البطاقات Flashcards
7. ألعاب القراءة الأساسية Elementary reading games
8. ألعاب الإملاء Spelling games

ويعرف ديرلي Dyrli (1996، ص44) الألعاب التعليمية Learning Games بأنها: نوع من أنواع المحاكاة وهي نشاط منظم، يتبع مجموعة من قواعد اللعب.

جهود وزارة التربية والتعليم في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية:

ذكر الموقع الإلكتروني لإدارة الإشراف التربوي عن بعض الأنشطة والمشروعات التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم في سبيل تفعيل وتعريف المعلمين بأهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ومن بين هذه الأنشطة والمشروعات:

أولاً: مشروع إعداد معرض ثابت للمواد والوسائل التعليمية في فروع اللغة الإنجليزية.

ثانياً: الدورات التدريبية: قصيرة المدى وطويلة المدى.
ثالثاً: النشرات التربوية: حيث نفذت الشعبة سبع نشرات والمستفيدين ثمانون ومئة معلم.
رابعاً: القراءات الموجهة: حيث نفذت الشعبة ثلاث قراءات، والمستفيدين ثمانون ومئة معلم.
خامساً الدراسات: قامت الشعبة بدراسة وثائق مناهج اللغة الإنجليزية.
سادساً: التجارب: قامت الشعبة بتنفيذ تجربتين: الأولى للاستفادة من معامل الحاسب الآلي في المدارس الثانوية والثانية تكوين جماعة اللغة الإنجليزية في المدارس.
بعض انواع الوسائل التعليمية :

1- السبورات و اللوحات التعليمية:

- السبورة لفظ يستخدم في كل ما يكتب عليه كالسبورة الطباشيرية . أما لفظ اللوحة فهو يطلق على كل سطح تعلق عليه لوحة الجيوب، ومن أنواع اللوحات والسبورات :
- 1/ اللوحة المغناطيسية
 - 2/ اللوحة الإخبارية
 - 3/ اللوحة الوبرية
 - 4/ لوحة الجيوب
 - 5/ سبورة الطباشير

2- جهاز الإذاعة المدرسية يستخدم في جميع أنشطة المدرسة المسموعة مثل طابور الصباح والحفلات المسرحية وغيرها من النشاطات..



3-المسجل: من الوسائل التعليمية البسيطة الاستعمال في العملية التعليمية كما أنه سهل التشغيل والصيانة. يمكن للطالب والمدرس إيقافه وإعادة استخدامه والاستماع إلى صوته أكثر من مرة.



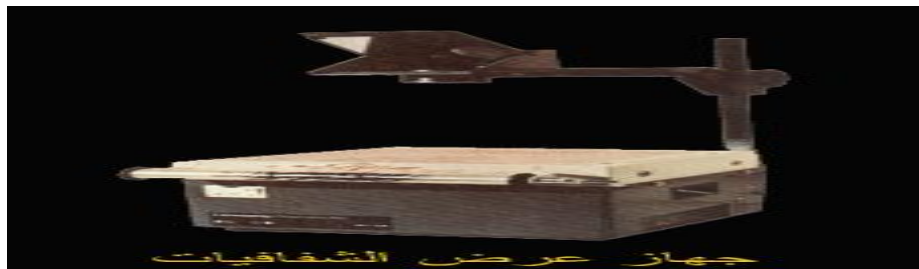
4-آلة التصوير السينمائي: تستخدم لتصوير أفلام سينمائية ذات مقاس 8 مم فقط، وهي مزودة غالباً بعدسة تقوم مقام عدة عدسات فهذي تستطيع أن تصور الأشياء البعيدة التي يصعب الوصول إليها نتيجة وجود مواقع طبيعية أو لخطورة الموضوع المصور كالحيوانات المفترسة.



5.جهاز العرض الالكتروني (الداتا شو): من الأجهزة الحديثة يعمل بالإلكترونيات، حيث يتم توصيلة بالكمبيوتر أو التلفاز ليعرض المحتوى على شاشة العرض وهو جهاز صغير الحجم.



6- جهاز العرض فوق الرأس (أوفر هيد) أبسط وسائل الاتصال البصري وأكثرها استعمالاً في المؤسسات التعليمية حيث تعرض المادة العلمية ضوئياً على الشاشة، ويستخدم في جميع المواد الدراسية والشفافيات الجاهزة المعدة من قبل مختصين.



7- **جهاز عرض الصور المعتمدة:** يستخدم في تكبير الرسومات والخرائط والصور المعتمدة أو في عرضها على الطلاب بمساحات كبيرة تسهل مشاهدتها من الجميع بشكل واضح، كما يستخدم أيضاً في عرض بعض الأجسام محدودة التجسم كالعملات المعدنية، وأجزاء من النبات أو النسيج.



8- **جهاز الحاسوب (الكومبيوتر) جهاز إلكتروني مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعالجتها؛ وذلك بتحويل البيانات إلى معلومات صالحة للاستخدام.**



9. **العينات:** هي جزء من شيء أو موضوع ، بحيث تكون ممثلة لخصائص ذلك الشيء، أو الموضوع ، وهي نوعان: نوع لا يطرأ عليه أي تغيير في خصائصه كعينة الأسماك في حوض الأسماك، ونوع يطرأ عليه بعض التغير في بعض الخصائص ، نتيجة لخطورته أو لندرته أو لصعوبة الاحتفاظ به مدة طويلة داخل الفصل كعينة لثعبان أو لعقرب مثلاً.

10- **الشفافيات التعليمية :** عبارة عن محتوى معرفي لمادة مرجعية ، تحوي العناصر والأفكار الرئيسة لموضوع معين، يراد تقديمها لفئة مستهدفة من المتعلمين من خلال جهاز عرض الشفافيات. ويمكن تصنيف الشفافيات التعليمية إلى مكتوبة، مرسومة ، مرسومة ومكتوبة .

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة الشيخ (1991) بعنوان: أهمية استخدام التقنيات التربوية في التدريس في مدارس دولة الكويت. وهدفت الدراسة إلى استقصاء آراء المعلمين والمعلمات بشأن أهمية التقنيات التربوية، ومدى توافرها في المعلمة، ومدى تعاون إدارة المعلمة لتوفيرها، وقد قام الباحث بتصميم استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (121) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم المعلمين لا يرين بملائمة التقنيات التربوية بالمدارس للدراسات الحديثة التي تؤكد على ضرورة تحديث الأجهزة التعليمية باستمرار.

دراسة السلمي (1998): بعنوان: واقع الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية للبنات بمكة المكرمة. وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر الوسائل التعليمية، ومدى قدرة المعلمة في المرحلة الثانوية على استخدامها، وتحديد الوسائل المستخدمة حالياً. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان، تم تطبيقه على ثلاث وثلاثين معلمة، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: ليس لدى معلمات اللغة الإنجليزية المعرفة والقدرة اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية. هناك نقص وضعف واضح في توفير الوسائل التعليمية لاستخدامها في الموقف التعليمي. إن ما يستخدم من وسائل تعليمية هي وسائل تقليدية وقديمة وليس هناك تجديد وتحديث لها. وأوصت الباحثة بضرورة تزويد المدارس بأنواع مختلفة ومتطورة من الوسائل التعليمية، وكذلك ضرورة إخضاع المعلمات لدورات تدريبية.

دراسة الركابي (1999): عنوان الدراسة: دراسة واقع الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بعمان. وقد هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة، ومدى توفر الوسائل التعليمية بالمدارس المتوسطة بمدينة مسقط ومعوقات استخدامها. أعدت استبانة وزعت على مجتمع الدراسة البالغ عددهم سبعة وواحد وستين، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: إن لدى المعلمين معرفة جيدة بالوسائل. أوضح المعلمون أنهم يستطيعون استخدام اثنتي عشرة وسيلة، وتسع وسائل لا يستطيعون استخدامها. جاءت الصعوبات المادية في المركز الأول، ثم الصعوبات الفنية، فالصعوبات الخاصة بالمعلمين، ثم الصعوبات الخاصة بالإدارة، وأخيراً الصعوبات الخاصة بالكتب. أوصى الباحث بضرورة توفير البرامج اللازمة لتمكين المعلمين من معرفة الوسائل من حيث أهميتها، وكذلك تسهيل مهمة استخدام المعلمين للوسائل.

دراسة صيام (2000) بعنوان: آراء المعلمين حول استخدام تقنيات التعليم ومعوقات استخدامها. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافر الأجهزة والوسائل بالشكل المناسب في كل المدارس، وتوافر المختبرات والغرف المجهزة وكانت عينة الدراسة عبارة عن (85) معلم ومعلمة في مدينة دمشق، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أهمية استخدام تقنيات التعليم، ودورها الفعال في تطوير العملية التربوية؛ من خلال توفير الوقت للمعلم والمتعلم. من أولى معوقات استخدام تقنيات التعليم ووسائلها عدم توافر التقنيات التعليمية والأجهزة في المدارس بنسبة 58%، يليه قلة المخازن والتجهيزات في الغرف بنسبة 46%، وكذلك بلغت نسبة المعلمين الذين أدلوا بضيق وقت الدراسة 37%.

دراسة الكندي (2005): بعنوان: استخدام التقنيات التعليمية في مدارس السلطنة. هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح واقع توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام في سلطنة عمان، تسليط الضوء على صعوبات توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام، وقد تم الحصول على المعلومات من استبيان استند إلى عينة عشوائية مكونة من (31) معلماً من بعض مدارس التعليم بالمنطقة الداخلية، ومن (60) طالباً وطالبة من مدرستين بالمنطقة الداخلية وأظهرت هذه الدراسة نتائج أهمها: إن وعي المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية يتم بشكل مستمر. عدم توافر الدورات التدريبية للمعلمين. ازدياد وعي الطلاب بمعنى الوسائل التعليمية وأهميتها.

دراسة مارور Maurer (1986) بعنوان: عوائق توظيف الحاسب في التعليم. حيث عنيت هذه الدراسة بدراسة العوائق التي تمنع تطبيق الحاسب في التعليم وتوظيفه في كلية المجتمع بولاية كاليفورنيا، واختيرت عينة الدراسة من منسقي التعليم بمساعدة الحاسب في كليات المجتمع، ومصنعي أجهزة، ومعدات الحاسب، وناشري البرمجيات، وإخصائيين في التعليم بمساعدة الحاسب، وأشارت الدراسة إلى أنّ نقص الهيئة التعليمية المختصة كان العامل الأول في إعاقة توظيف الحاسب الآلي في التدريس، احتل عامل نقص الموارد المالية مركزاً عالياً بين الصعوبات.

دراسة عبد الحميد (1991) بعنوان: أثر استخدام الحاسب في تحصيل الطلبة في المرحلة الثانوية بالقاهرة بجمهورية مصر العربية. هدفت الدراسة إلى الوقوف على أثر استخدام أسلوب التعلم عن طريق الحاسب في التحصيل، وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة (وعدد 20) وأخرى تجريبية (وعدد 17)، وتم تعليم المجموعة التجريبية باستخدام الحاسب الآلي، فيما تم تعليم المجموعة الضابطة الوحدة التعليمية ذاتها باستخدام الطريقة التقليدية، وهي طريقة المحاضرة، تم إخضاع العيّنتين للاختبار ذاته، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين الطلبة الذين تعلموا عن طريق الحاسب، فالطلبة الذين تعلموا عن طريق الحاسب قد اختصروا الوقت اللازم لتعلم نفس الموضوعات عن طريق المحاضرة بمقدار الثلثين تقريباً. وأنّ تغيراً إيجابياً في اتجاهات الطلبة نحو الحاسب في التعلم جاء نتيجة لتعلمهم عن طريقه. أوصى الباحث بضرورة حث المعلمين على استخدام الحاسب الآلي في التعليم.

دراسة العمري (1996) بعنوان: أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل طالبات المستوى الأول في مقرر اللغة الإنجليزية الأول بكلية إعداد المعلمين بالمدينة المنورة. وقد استخدمت الباحثة الحاسب الآلي لإدارة عملية التعليم بكاملها، دون تدخل منها سوى بالإشراف والتوجيه (وهو ما يعرف بالتعليم المدار بواسطة الحاسب الآلي)، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة (28 طالبة)؛ حيث درس الطالبات بواسطة الحاسب الآلي، واشتملت أدوات الدراسة على برنامج معد من قبل الباحثة في مقرر اللغة الإنجليزية للمستوى الأول بكلية إعداد المعلمين في المدينة المنورة، واختبار تحصيلي (قبلي وبعدي) معد من قبل الباحثة أيضاً، وتوصلت الدراسة إلى أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تحصيل الطالبات في الاختبار القبلي، والاختبار البعدي عند مستويات بلوم المعرفية التذكر، والفهم، والتطبيق، لصالح درجات المجموعة التجريبية عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق والتحليل، وأنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى التركيب. وقد أوصت الباحثة بضرورة تعميم استخدام الحاسب الآلي في التعليم بالمدارس في المملكة؛ لما له من فوائد تعليمية.

دراسة (Boyle، 1997م): عنوان الدراسة: توظيف الحاسب الآلي في تدريس قواعد اللغة والتي هدفت إلى توظيف الحاسب الآلي في تدريس مقرر قواعد اللغة لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس Rapeton School في إنجلترا، ومعرفة تأثيره على تحصيلهم وأدائهم في الفصل، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (22 طالب وطالبة) والمجموعة التجريبية الثانية وتكونت

من (22 طالب وطالبة)، واشتملت أدوات الدراسة على برنامجين - الأول استخدم الوسائط المتعددة والثاني استخدم خواص النصوص والصور، كما أعدت اختبار قبلي وبعدي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة الأولى، التي درست بواسطة برنامج يستخدم الوسائط المتعددة.

دراسة عيسى (1998) بعنوان: استخدام الحاسب الآلي في المدارس الثانوية في قطر، وهي دراسة مسحية اعتمد الباحث فيها على استبانة وزعت على مدن دولة قطر الرئيسة وقد شملت الدراسة سبعين مدرسة حكومية، وهدفت الدراسة إلى تقييم استخدام الحاسب الآلي في تدريس مقررات اللغة الإنجليزية وكذلك معرفة استخدامات الحاسب في مدارس التعليم الثانوي في دولة قطر، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين والمعلمات بحاجة إلى دورات تدريبية أكثر تركيزاً وطولاً، وكذلك أشار الباحث إلى ضرورة إعادة النظر في المقررات الدراسية وبالمواصفات الفنية للمباني المدرسية والمختبرات الخاصة بتدريس اللغة. وتوفير فرص لتدريب المعلمين على استخدام الحاسب الآلي، وتوفير البرمجيات الحديثة بالمدارس.

دراسة (Hawisher، 1999م): عنوان الدراسة: أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر اللغات الحديثة. وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر اللغات الحديثة لطلاب وطالبات المستوى الثامن بمدارس اللغات بكوالالمبور بماليزيا، تكونت عينة الدراسة من (24 طالب وطالبة) للمجموعة التجريبية، و(24 طالب وطالبة) للمجموعة الضابطة، وتم تدريس المجموعة التجريبية بواسطة برنامج معد باستخدام الصور المعروضة على السبورة، كما تم تطبيق اختبار قبلي وبعدي أعده الباحث مسبقاً، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات في الاختبار القبلي والاختبار البعدي؛ لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية عند مستويات بلوم المعرفية التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق نتائج الدراسات في كونها تؤكد على ضعف استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية بالمدارس، وكذلك ضرورة الاهتمام بتوفير الوسائل والتقنيات في المدارس بشكل أكبر، والاهتمام بإخضاع المعلمين والمعلمات لدورات تدريبية على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تقف على دور التقنيات التعليمية الحديثة في الاتصال التعليمي والتربوي بالمرحلة المتوسطة؛ من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس بالطائف، ومن ثم تحدد الصعوبات والصعوبات، وبذلك تعطي نظرة أشمل وأدق للواقع التعليمي، وكذلك معظم الدراسات السابقة لم تشمل مجتمع الدراسة كله، فشمول العينة على جميع أفراد المجتمع يزيد من عمق النتائج ودقتها.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً (عبيدات، 1999، ص247).

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات لمادة اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة ومديرات المدارس المتوسطة بمكة المكرمة، وقد تم اختيار عينة قصدية من المجتمع الأصلي، والعينة القصدية كما يراها عبيدات هي العينة التي يختارها الباحث اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها (عبيدات، 1999، ص139) وعينة الدراسة عبارة عن جميع مشرفات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بمكة المكرمة وعددهن إحدى عشرة مشرفة، وكذلك جميع مديرات المدارس المتوسطة بمكة وعددهن خمس وثمانون مديرة، فكان مجموع عينة الدراسة ستاً وتسعين مشرفة ومديرة.

أدوات الدراسة: استخدمت الاستبانة المغلقة المفتوحة أداة للدراسة، وضمت أربعة محاور.

المحور الأول: الأجهزة والمواد التعليمية المتوافرة في المدرسة التي تستخدمها المعلمة.

المحور الثاني: استخدام المعلمة للوسائل والتقنيات التعليمية.

المحور الثالث: معوقات استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للوسائل والتقنيات التعليمية.

صدق الاستبانة: بعد تصميم الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمدارس من ذوي الخبرة والاختصاص للاسترشاد بأرائهم بشأن محتوى الاستبانة للتأكد من صدقها وملاءمتها لموضوع الدراسة وأنها تحقق فعلاً ما وضعت لأجله،

ثبات الاستبانة: حسب بمعامل الفايكرونباخ Alphacronpach لجميع محاور الاستبانة، وكانت قيمة الثبات الكلي متوسط 0.6533، وهذا يدل على أن قوة العبارات تكاد تكون جيدة.

تطبيق أداة الدراسة:

بعد الانتهاء من ضبط الاستبانة حصلت الباحثة على خطابات الموافقة على تطبيق الدراسة، وتسهيل مهمتها إلى كل من مديرات مراكز الإشراف بمكة المكرمة ومديرات المدارس التي ستجري فيها الدراسة، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على عينة الدراسة المكونة من إحدى عشرة مشرفة، وخمس وثمانين مديرة، فكان مجموعة الاستبانات الموزعة ستاً وتسعين استبانة، وقد بدأت الباحثة التوزيع يوم السبت الموافق 2017/2/25، وتولت مشرفتين مساعدة الباحثة في توزيع الاستبانات على مديرات المدارس التي يزرنها، وهي سبع مدارس، أما بقية المدارس فقد تولت الباحثة توزيع الاستبانات عليها بصورة شخصية، وقد انتهت الباحثة من جمع الاستبانة، ولم يتم استبعاد أية استبانة.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
2. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. اختبار-T Test لتحليل Alphacronpach لحساب ثبات أداة الدراسة.

4. اختبار ت-Test لتحليل النتائج النهائية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

إجابة السؤال الأول: ينص السؤال الأول على (ما مدى توافر الأجهزة التعليمية في المدارس المتوسطة في مكة المكرمة لتدريس اللغة الإنجليزية؟) وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة باستخدام التكرارات والنسب المئوية أسلوباً من أساليب المعالجة الإحصائية (جدول 1).

الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية لمحور الأجهزة التعليمية

الرقم	اسم الجهاز	الفئة المستهدفة	
		غير متوفر	متوفر
		النسبة	النسبة
		التكرار	التكرار
1	مسجل كاسيت	8	88
2	أشرطة سمعية	13	83
3	عينات حقيقة	25	71
4	حاسوب	26	70
5	نماذج مجسمة	29	67
6	رسوم توضيحي	36	60
7	خرائط	38	58
8	جهاز عرض شرائح	45	51
9	جهاز تلفزيون	46	50
10	الفديو	48	48
11	صور فوتوغرافية	52	44
12	آلة التصوير	54	42
13	شرائح	55	41
14	أفلام تعليمية	57	39
15	شفافيات	70	26
		%8.3	%91.7
		%13.5	%86.5
		%26	%74
		%27.15	%72.9
		%30.2	%69.8
		%37.5	%62.5
		%39.6	%60.4
		%46.9	%53.1
		%47.9	%51.1
		%50	%50
		%54.2	%45.8
		%56.25	%43.75
		%57.3	%42.7
		%59.4	%40.6
		%72.9	%27.1

من الجدول (1)، نلاحظ أن أكثر الأجهزة توافراً من وجهة نظر العينة هو (مسجل الكاسيت)؛ وذلك بتكرار قدره (88) ونسبة مئوية (91.7%)، ثم استخدام الأشرطة السمعية بنسبة مئوية (86.5%) بينما تُعد (الشفافيات) أقل المواد التعليمية توافراً بتكرار قدره (26)، ونسبة مئوية (27.1%)، تليها الأفلام التعليمية بنسبة مئوية (40.6%). ونلاحظ أن سبب استخدام المسجل الكاسيت والأشرطة السمعية وتوافرها وكونها أكثر الأجهزة التعليمية استخداماً في الحجرة الدراسية هو توافر هذا الجهاز لدى كل معلمة وفي كل مدرسة، وتستطيع المعلمة استخدامه بسهولة، وفي أي وقت، كما أنه يمكن استخدام المسجل الكاسيت مع أعداد التلميذات الكثيرة والقليلة. وفي حين أن استخدام الشفافيات والأفلام التعليمية أكثر صعوبة، ويحتاج إلى تجهيزات وتحضيرات صعبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السلمي (1998).

إجابة السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على (ما مدى استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة؟) وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية كما هو في الجدول رقم (2).

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري لاستجابات عينة المحور الثاني

الرقم	المحور الثاني	درجة الاستخدام						
		دائماً		لا		أحياناً		
		ت	%	ت	%	ت	%	
الانحراف المعياري								
1	تستعمل المعلمة التقنيات التعليمية بشكل مستمر في الصف	31	32.3	20	20.8	45	46.9	12.5
2	يختلف استخدام المعلمات للوسائل والتقنيات التعليمية بحسب مستواهن	60	62.5	12	12.5	24	25.0	25.5
3	تجيد المعلمة استخدام التقنيات التعليمية الحديثة من كمبيوتر ومعامل وغيرها	10	10.4	40	41.7	46	47.9	19.3
4	توظف المعلمة التقنية التعليمية الحديثة في الصف بشكل يحقق الأهداف السلوكية للدرس	30	31.3	21	21.9	45	46.9	21.1
5	تستخدم المعلمة الوسيلة في الوقت والمكان المناسبين	26	27.1	15	15.6	55	57.3	20.7
6	اعتماد المعلمة لوسيلة تعليمية واحدة طوال الفصل مما يسبب الملل من الوسيلة والمادة والمعلمة	15	15.6	36	37.5	45	46.9	15.4
7	حصلت المعلمة على دورات تدريبية في كيفية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في التعليم	24	25.0	20	20.8	52	54.2	17.4
8	كل الوسائل التعليمية التي تحتاجها المعلمة داخل المعلمة تخضع لصيانة دورية	23	24.0	52	54.2	21	21.9	17.3
9	استخدام المعلمة للتقنية التعليمية في الصف يأتي سلساً وسهلاً	6	6.3	37	38.5	53	55.2	23.9
10	الوسائل التعليمية مناسبة لخصائص نمو الطالبات	22	22.9	30	31.3	44	45.8	11.1
11	تشجيع من إدارة المعلمة للمعلمات على استخدام الوسائل التعليمية	21	21.9	48	50.0	27	28.1	14.2

							تزويد الوسائل التعليمية من قدرة التلاميذ على استيعاب	
12	الدرس والوصول إلى الحقائق والمفاهيم واكتساب المهارات والاتجاهات المطلوبة	55	57.3	10	10.4	31	32.3	22.5
13	تستخدم المعلمة الكمبيوتر بشكل دائم لعرض الصور أو الرسوم	31	32.3	45	46.9	20	20.8	12.5
14	الشعور بقلّة أهمية استخدام الوسائل وتقنيات الكمبيوتر من قبل المعلمة	27	28.1	50	52.1	19	19.8	16.1
15	تهيئ المعلمة المناخ المناسب لاستخدام الوسائل وتقنيات الكمبيوتر كإظلام المكان لبعض الأجهزة مثلاً	24	25.0	19	19.8	53	55.2	18.4
16	تدرب المعلمة على استخدام برنامج البوربوينت لإنتاج برامج تعليمية هادفة	35	36.5	20	20.8	41	42.7	10.8
	المتوسط		27.5		29.7		38.8	

من خلال الجدول السابق نجد أن (32.3%) من أفراد العينة يرين أنّ معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة يستعملن الوسائل والتقنيات التعليمية بشكل مستمر، بينما (20.8%) يرين أنّ المعلمات لا يستعملن الوسائل والتقنيات فيما (46.9%) يرين أنّهنّ يستخدمنها أحياناً، مما يعني أن معظم أفراد العينة يرين أنّ المعلمات لا يستخدمن الوسائل والتقنيات جزءاً أساساً في الحجرة الدراسية، ولا جزءاً أساساً من عملية التعليم، وأنّ المعلمات يستخدمن الوسائل والتقنيات نوعاً من الكماليات التي قد يستخدمنها أحياناً، بينما تظل الحاجة قائمة للوسائل والتقنيات في نقل الخبرة، والمفهوم، والمعرفة.

ونجد أنّ (62.5%) من أفراد العينة يرين أنّ استخدام المعلمات للوسائل والتقنيات التعليمية يختلف بحسب مستواهن، بينما (12.5%) لا يعتقدن ذلك، و(25.0%) يرين أنّ هذا يحدث أحياناً. مما يعني أنّ غالبية أفراد العينة يرين أنّ استخدام المعلمات للوسائل والتقنيات التعليمية يختلف بحسب مستواهن، حيث إنّ المعلمة الممتازة تحسن توقيت، وتوظيف، واستخدام الوسيلة والتقنية التعليمية، في حين المعلمة الضعيفة ترى أنّ استخدام الوسيلة والتقنية هو عبء، ونوع من الكماليات غير الضرورية، وهو ما تؤكدته دراستا الكندي (2005) والسلمي (1998).

وعن إجابة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للتقنية الحديثة من كمبيوتر ومعامل وغيرها نجد أنّ (10.4%) من أفراد العينة يرين بأنّهنّ يستخدمنها، بينما (41.7%)، يعتقدن بأنّهن لا يستخدمنها، و(47.9%)، أي معظم أفراد العينة، يعتقدن بأنّهنّ يستخدمنها أحياناً، وهذا يدل على أنّه في ظل التطور التقني، والانفجار المعلوماتي

لا بد أن يأتي استخدام المعلمات للتقنية الحديثة رد فعل لهذا الأمر؛ لأنّ التقنية الحديثة تسهل عمل المعلمات وتوفر لهن الوقت والجهد، فعندما تنتج المعلمة برنامجاً تعليمياً، مزوداً بالصور ومدعماً بالمعلومات لوحدة من المنهج، فهي ستشدد انتباه التلميذات، وتشوقهن، وهذا البرنامج يصبح نوعاً من التعليم الذاتي للتلميذات، كما أنّ المعلمة تستطيع حفظ هذا البرنامج واستخدامه في أوقات أخرى، وهذا ما تؤكدته دراسة عبد الحميد (1991)؛ حيث استطاع الباحث استخدام البرنامج التعليمي، الذي أنتجه بوصفه نوعاً من الأنشطة التعليمية بالمدرسة. ومن جهة توظيف التقنية التعليمية الحديثة في الصف بشكل يحقق الأهداف السلوكية للدرس، نجد أنّ (31.3%) يرين أنّ المعلمات يوظفن التقنية بشكل يحقق الأهداف السلوكية، بينما (21.9%) لا يرين ذلك، وغالبية أفراد العينة (46.9%) يرين أنّ المعلمات، في بعض الأحيان، يوظفن التقنية الحديثة بشكل يحقق الأهداف السلوكية للدرس، وهذا يعني أنّه على المشرفات التربويات ومديرات المدارس، كونهن المسؤولات عن تقويم المعلمة وتقييمها، وتوعية وتثقيف المعلمات بضرورة اتخاذ التقنية الحديثة ركناً ومركزاً أساساً في العملية التعليمية، وهو أمر يفيد ويسهل عمل المعلمة والمتعلمة على حد سواء.

وعن استخدام المعلمة للوسيلة في الوقت والمكان المناسبين، نجد أنّ (27.1%) من أفراد العينة يرين أنّ المعلمات يستخدمن الوسيلة في الوقت والمكان المناسبين، فيما (15.6%) لا يرين ذلك، وغالبية أفراد العينة (57.3%) يرين أنّهن أحياناً يستخدمنها في الوقت والمكان المناسبين هو شرط ومبدأ أساس في استخدام الوسيلة التعليمية، فما الفائدة من عرض الوسيلة أمام التلميذة لمدة دقيقة أو دقيقتين، لن تستطيع المعلمة أو التلميذة الاستفادة من الوسيلة التعليمية إلى إذا استخدمت، ووظفت بشكل يخدم الدرس ويحقق الأهداف السلوكية له، وهذا الأمر يأتي بالتدريب والممارسة والخبرة من قبل المعلمة، وهذا ما أكدته دراستا صيام (2000) والسلمي (1998) حيث أكدت الدراستان أنّ عاملي الخبرة والممارسة يلعبان دوراً أساساً ومهما في نجاح المعلم في استخدام الوسائل التعليمية.

ومن جهة اعتماد المعلمة لوسيلة تعليمية واحدة طوال الفصل مما يسبب الملل من الوسيلة والمادة والمعلمة، نجد أنّ (15.6%) من أفراد العينة يجدن أنّ المعلمات يستخدمن الوسيلة ذاتها طوال الفصل الدراسي لشرح وتوضيح المادة العلمية، فيما (37.5%) يعتقدن أنّ المعلمة لا تستخدم الوسيلة ذاتها طوال العام، فيما غالبية أفراد العينة وهن (46.9%) يرين أنّ المعلمة، قد تقع أحياناً، في خطأ استخدام الوسيلة ذاتها طوال العام، مما يسبب الملل منها، ومن الوسيلة، وبالتالي من المادة العلمية برمتها.

وعن حصول معلمات اللغة الإنجليزية على دورات تدريبية على كيفية استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التعليم، نجد أنّ (25.0%) من أفراد العينة أكدن على حصول المعلمات على هذا النوع من الدورات، فيما (20.8%) لا يرين أنّ المعلمات قد حصلن على دورات تدريبية على كيفية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، بينما غالبية أفراد العينة، واللاتي بلغت نسبتهن (54.2%) يرين أنّ المعلمات قد حصلن أحياناً على هذا النوع من الدورات، وهذا مؤشر يدل على أنّ هناك تقصير واضح من قبل إدارة الإشراف التربوي في عقد دورات تدريبية للمعلمات على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية بشكل دوري ودائم وشامل

لجميع المعلمات حتى تستطيع المعلمة تطوير ذاتها والإحاطة بالأساليب التربوية الحديثة في استخدام الوسائل والتقنيات في التعليم، مما يؤدي بطبيعة الحال، إلى النهضة بمستوى المعلمات بشكل خاص، وبالعملية التربوية بشكل عام، وهذا ما تأكد من بعض الدراسات السابقة كدراسة الكندي (2005) التي أظهرت أن عدم عقد الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات التي تدريبهم على كيفية إنتاج المواد التعليمية يشكل صعوبة عند محاولة المعلمين توظيف التقنيات في خدمة التعليم، ودراسة سابق (1992) التي أكدت قلة الدورات التدريبية التي يحصل عليها المعلمون.

وعن خضوع الوسائل التعليمية التي تحتاجها المعلمة داخل المدرسة للصيانة الدورية، (24.0%) من أفراد العينة أجبن ب (نعم)، بينما (21.9%) أجبن ب (أحياناً)، بينما غالبية أفراد العينة اللاتي بلغت نسبتهن (54.2%) أجبن ب(لا)، أي أن الوسائل التعليمية لا تخضع لصيانة دورية داخل المدرسة، وهذا الأمر يرجع إلى عدم توافر أطر فنية للصيانة داخل المدرسة، وعدم توافر مخصصات مالية لصيانة الوسائل والأجهزة والمواد التعليمية.

وعند سؤال أفراد العينة عن استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في الصف: أيأتي سلساً وسهلاً؟ (6.3%) من أفراد العينة أجبن ب(نعم)، و(38.5%) ب(لا)، بينما أغلب أفراد العينة، اللاتي بلغت نسبتهن (55.2%) أجبن ب(أحياناً).

وعن ملائمة الوسائل التعليمية لخصائص نمو التلميذات، نجد أن (22.9%) يرين أن الوسائل المستخدمة هي مناسبة لخصائص نمو التلميذات، بينما (31.3%) يعتقدن بأن الوسائل غير مناسبة، وغالبية أفراد العينة اللاتي بلغت نسبتهن (45.8%) يعتقدن أن الوسائل التعليمية قد تكون أحياناً مناسبة لخصائص نمو التلميذات، وأحياناً لا تكون مناسبة، وهذا يدل على أن هناك ضعفاً واضحاً لدى المعلمات في أسس ومبادئ استخدام الوسائل التعليمية، فملائمة استخدام الوسائل التعليمية لخصائص نمو التلميذات هي مسألة أساس وحتمية ومهمة مثلها مثل مناسبة المقرر الدراسي، والأنشطة المنهجية وغير المنهجية، وسائر عناصر المنهج لخصائص نمو التلميذة؛ كي تحقق الغرض والهدف الذي صممت لأجله، وهو نقل الخبرة التعليمية إلى التلميذة، في صورة ميسرة ومبسطة، واضحة، وتراعي الفروق الفردية بين التلميذات.

وعن تشجيع إدارة المعلمة للمعلمات على استخدام الوسائل التعليمية نجد أن (21.9%) من أفراد العينة يعتقدن أن هناك تشجيعاً من الإدارة المدرسية على استخدام الوسائل التعليمية، و(28.1%) يرين أن التشجيع من الإدارة على استخدام الوسائل التعليمية ليس دائماً، بينما (50.0%) وهن غالبية أفراد العينة، يرين أنه ليس هناك تشجيع من الإدارة المدرسية على استخدام الوسائل التعليمية، وهذا يعني أن الإدارة المدرسية غير مهتمة بالشكل المطلوب، بتشجيع وتوجيه المعلمات نحو استخدام الوسائل التعليمية؛ لأن المعلمة إن وجدت من المديرة والمشرفة التشجيع على استخدام الوسائل التعليمية فسوف تثابر وتواظب على استخدامها، وتجعلها من عاداتها التربوية.

وعما إذا كانت الوسائل التعليمية المستخدمة تزيد من قدرة التلميذات على استيعاب الدرس والوصول إلى الحقائق والمفاهيم واكتساب المهارات والاتجاهات المطلوبة، (10.4%) من أفراد العينة أجبن ب (لا)، و(32.3%) ب (أحياناً)، بينما غالبية أفراد العينة، اللاتي بلغت نسبتهن (57.3%) أجبن ب (نعم). ومن حيث استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للكمبيوتر بشكل دائم لعرض الصور والرسوم (32.3%) من أفراد العينة أجبن ب (نعم)، و(20.8%) أجبن ب (أحياناً)، بينما غالبية أفراد العينة اللاتي بلغت نسبتهن (46.9%) أجبن ب (لا).

وعن شعور المعلمة بقلّة أهمية استخدام الوسائل وتقنيات الكمبيوتر، (28.1%) يرين أنّ المعلمات يشعرن بقلّة أهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية، فيما (19.8%) يعتقدن أنّ هذا الشعور ينتاب معلمة اللغة الإنجليزية أحياناً، بينما غالبية أفراد العينة اللاتي بلغت نسبتهن (52.1%) يعتقدن أنّ المعلمات يشعرن بأهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في إيصال ونقل الخبرة للمتعلّمين، وترى الباحثة أنّ عدم استخدام المعلمات للوسائل والتقنيات التعليمية لا يعني بالضرورة أنّهن لا يشعرن بأهميتها، فالوسائل والتقنيات التعليمية أصبحت من الضرورات داخل الحجرة الدراسية وأهميتها، وفاعليتها لا تخفى على المعلمة، ولكن زيادة الأعباء على المعلمة، ووضع الفصول الدراسية واكتظاظها بالتلميذات قد يعيق استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.

وعن تهيئة المعلمة للمناخ المناسب لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، كإظلام المكان لبعض الأجهزة مثلاً، (25.0%) من أفراد العينة يرين أنّ المعلمات يهيئن الجو المناسب لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، بينما (20.8%) من أفراد العينة يعتقدن أنّ المعلمات لا يهيئن الجو الملائم لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، فيما غالبية أفراد العينة اللاتي بلغت نسبتهن (55.2%) يعتقدن أنّ المعلمات، في بعض الأحيان، قد يهيئن الجو المناسب لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، وقد لا يفعلن ذلك.

وعن مدى تدريب المعلمة على استخدام برنامج البوربوينت لإنتاج برامج تعليمية هادفة (36.5%) من أفراد العينة يرين أنّ المعلمات يتدربن على استخدام برنامج البوربوينت لإنتاج برامج تعليمية، بينما (20.8%) أجبن ب (لا)، وغالبية أفراد العينة واللّاتي بلغت نسبتهن (42.7%) يعتقدن أنّ المعلمات، في بعض الأحيان، يحصلن على التدريب لإنتاج البرامج التعليمية الهادفة.

وبحساب المتوسط الكلي لاستجابات العينة كما هو مبين في الجدول رقم (2) نجد أنّ أعلى متوسط لاستجابات العينة هو عند (أحياناً) وقد بلغ (38.8)، مما يوضح أنّ درجة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية بالمدارس المتوسطة يحتجن إلى المزيد من التدريب على كيفية استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، وتوعيتهن بضرورة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، عبر إخضاع المعلمات لدورات تدريبية على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، ومتابعة تحسن وتطور مستواه، وبذل المزيد من التوعية والتثقيف والتشجيع على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في التعليم، كما ويجب توفير فنية للوسائل والتقنيات التعليمية حتى تسهم في تعريف المعلمة بكيفية استخدام الوسيلة أو الجهاز التعليمي وصيانتها.

إجابة السؤال الثالث: نص السؤال على ما صعوبات استخدام المعلمات للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة؟ للإجابة عن السؤال الثالث استخدمت الباحثة أسلوب مقارنة المتوسطات أسلوباً إحصائياً لتحديد صعوبات استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، وقد تم ترتيب المتوسطات تنازلياً لمعرفة أثر الصعوبة التي تواجه المعلمات في استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس، وقد تم ترتيب العبارات والمتوسطات في الجدول الآتي:

الجدول (3) متوسطات صعوبات استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة

العبارة	27	34	22	17	29	21	28	18	33	20	32	19	26	25	30	31	24	23
المتوسط	2.8	2.5	2.5	2.4	2.3	2.3	2.2	2.1	2.1	2.0	2.0	2	1.9	1.8	1.6	1.5	1.2	1.1
ط																		

ومن الجدول السابق، نلاحظ أنّ صعوبة (عدم توافر فنية صيانة لأجهزة والوسائل التعليمية داخل المدرسة) كانت أكثر الصعوبات التي تواجه المعلمات من وجهة نظر أفراد العينة؛ بمتوسط قدره (2.8)، وهي في الحقيقة مسألة جدية بحاجة من وزارة التربية والتعليم أن تنظر فيها؛ حيث ترى الباحثة أنّه من الضروري توافر فنية لصيانة وحفظ الوسائل والأجهزة التعليمية؛ لأن الأعباء التي تقع على كاهل المعلمة تعيقها عن صيانة، ومتابعة صلاحية الوسائل والأجهزة التعليمية. ومن جهة أخرى، فالمعلمة لا تستطيع أن تنسق مع جميع المعلمات بالمدرسة في استخدام الوسائل والأجهزة التعليمية، بينما تستطيع الفنية ذلك بحكم أن هذا هو عملها.

تلي هذه الصعوبة، صعوبة (قلة عدد الوسائل والتقنيات التعليمية داخل المدرسة بالمقارنة مع عدد الطالبات الآتي يستخدمنها) و(عدم إعداد الصف لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة من كمبيوتر وشاشات عرض وغيرها) بمتوسط قدره (2.5)؛ وهذا يرجع إلى ازدحام معظم الحجات الدراسية بالتلميذات، وهذا يعيق استخدام المعلمة للوسائل والتقنيات التعليمية، فيما كانت عبارة (عدم تقبل الطالبة للوسائل والتقنيات التعليمية) هي أقل الصعوبات بمتوسط قدره (1.1)؛ حيث إنّ استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية يشد انتباه التلميذة، ويرسخ المعلومة في ذهنها، ويزيد من خبرتها.

وقد تعزى أسباب عدم استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية بالمدارس المتوسطة لتدريس اللغة الإنجليزية لعدة أسباب منها طول المقرر الدراسي؛ مما يؤدي إلى عدم اهتمام المعلمات باستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، وكذلك عدم عقد ورش عمل، أو دورات تدريبية للمعلمات أثناء الخدمة، وكذلك عدم وجود معامل للغة الإنجليزية بمعظم المدارس المتوسطة بمكة. وتتفق نتائج هذه الدراسة في هذا المحور مع دراسة كل من صيام (2000)، وسابق (1992)، ومنصر (1991).

إجابة السؤال الرابع: ينص السؤال الرابع في الدراسة على: ما مدى قدرة المعلمات على إنتاج وتطوير الوسائل والتقنيات التعليمية. وللإجابة عن هذا السؤال تمت مقارنة المتوسطات بوصفها أسلوباً إحصائياً لمعرفة مدى قدرة المعلمات على إنتاج وتطوير الوسائل والتقنيات التعليمية، وقد تم ترتيب المتوسطات تنازلياً، وكان ترتيب العبارات والمتوسطات في الجدول التالي:

جدول (4) متوسطات إنتاج المعلمات للوسائل والتقنيات التعليمية وتطويرها

العبارة	41	37	40	39	43	36	35	42	38	44
المتوسط	2.24	2.15	2.11	2	2	1.97	1.83	1.79	1.77	1.72

ومن الجدول السابق يتضح أنّ: عبارة المعلمات على دراية بكل ما هو حديث في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية هي أكثر العبارات تكراراً بمتوسط قدره (2.24) تليها عبارة تستخدم المعلمة الحاسب الآلي في المدرسة لإنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية بمتوسط قدره (2.15)، بينما كانت عبارة (تستعين المعلمة بمتخصصين في مجال إنتاج الوسائل والتقنيات والبرامج التعليمية بالمدرسة) هي أقل هذه العبارات بمتوسط قدره (1.72)، مما يشير إلى أنّ معلمات اللغة الإنجليزية تنقصهن الاستعانة بذوي الخبرة في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية؛ مما يساعدهن على تحضير هذه الوسائل والتقنيات، وكذلك حفظها، وصيانتها، وتعريفهن بما هو حديث، في مجال الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة؛ وذلك لأنّ ضغط جدول الحصص الدراسية على المعلمات لا يعطيهن الوقت الكافي لتصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها.

إجابة السؤال الخامس: ينص التساؤل الخامس عن (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات ومديرات المدارس على أداة الدراسة؟) وللإجابة عن السؤال تم تحليل استجابات العينة كما في الجدول التالي:

جدول (5) متوسط استجابة العينة على أداة الدراسة

العينة	العدد	المتوسط
المشرفات	11	93.09
المديرات	85	91.600

من خلال الجدول السابق يظهر أنّ متوسط استجابة المشرفات التربويات على أداة الدراسة هو (93.09)، بينما متوسط استجابة المديرات هو (91.600)، وحيث إنّ المتوسطات متقاربة إحصائياً، فهذا يعني أنّه لا يوجد اختلاف في وجهات النظر بين المشرفات التربويات، ومديرات المدارس على جميع محاور الاستبانة، وهذا التقارب في وجهات النظر يدل على موضوعية ومصداقية أفراد العينة في الإجابة عن أسئلة الدراسة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى نرى أنّ السبب في التقارب في وجهات النظر كون المشرفات التربويات والمديرات هن المسؤولات عن تقييم أداء المعلمات، وهن أيضاً قادرات على معرفة الأجهزة التعليمية المتوافرة بالمدارس، والصعوبات التي تواجه استخدام المعلمة للوسائل والتقنيات التعليمية.

الجدول (6) اختبارات لبيان مستوى الدلالة والفرق بين الاستجابتين

نوع البيانات	اختبار لفينز للتجانس		ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	قيمة سيجما	ف			
البيانات المتجانسة	0.468	0.532	0.628	94	0.532

قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لبيان مستوى الدلالة والفرق بين استجابة العينتين ومن الجدول السابق نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات ومديرات المدارس على أداة الدراسة؛ لأن قيمة مستوى الدلالة (0.532) أكبر من مستوى المعنوية (0.05). إذن وهنا قيمة الاختبار، $t = 0.628$ ودرجة الحرية = 94 وهي درجة غير دالة إحصائياً.

مستخلص نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ- النتائج المتعلقة بالمحور الأول:

1. إنَّ مسجل الكاسيت هو أكثر الأجهزة توافراً بالمدارس المتوسطة، من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس، وذلك بنسبة مئوية بلغت (91.7%)، يليه الأشرطة السمعية بنسبة مئوية بلغت (86.5%).

2. إنَّ الشفافيات هي أقل الأجهزة التعليمية توافراً في المدارس، وذلك بنسبة مئوية بلغت (27.1%)، تلتها الأفلام التعليمية وذلك بنسبة مئوية بلغت (40.6%).

ب- النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: بحساب المتوسط الكلي لاستجابات العينة كما هو مبين في الجدول رقم (2) نجد أن أعلى متوسط لاستجابات العينة هو عند (أحياناً) والذي بلغ (38.8)، مما يوضح أن درجة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة هي متوسطة.

ج- النتائج المتعلقة بالمحور الثالث:

1. إنَّ أهم الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظر المشرفات ومديرات المدارس هي عدم توافر أطر فنية لصيانة الأجهزة والوسائل التعليمية داخل المدرسة.

2. إنَّ عدم تقبل التلميذات للوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة هي أقل الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.

د- النتائج المتعلقة بالمحور الرابع:

1. إنَّ المعلمات على دراية بكل ما هو حديث في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية.

2. إنَّ المعلمة تستخدم الحاسب الآلي في المدرسة لإنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية.

3. لا تستعين المعلمة بمختصين في مجال إنتاج الوسائل والتقنيات والبرامج التعليمية بالمدرسة، مما يشير إلى أن معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة تنقصهن الاستعانة بذوي الخبرة في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية.

هـ- النتائج المتعلقة بالمحور الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات ومديرات المدارس على مجمل أداة الدراسة.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. تزويد المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة بالوسائل والأجهزة التعليمية التي يتطلبها تدريس اللغة الإنجليزية، وإعطاء هذا الأمر ما يستحقه من اهتمام.
2. تشجيع كل مدرسة متوسطة على إنشاء معمل لغة .
3. تشجيع نظام تداول الأجهزة التعليمية بين المدارس المتوسطة وإيجاد الآلية لتحقيق ذلك.
4. إعطاء وزن أكبر لمحور التقنيات التعليمية في بطاقات تقويم الأداء الوظيفي للمعلمة.
5. عقد دورات، وندوات للمعلمات لتلقي بالمختصين والأكاديميين في التقنيات التعليمية.
6. تفعيل دور مشرفة الوسائل والتقنيات التعليمية.
7. توفير أطر فنية لصيانة الوسائل والأجهزة التعليمية بالمدارس.
8. ضرورة إعادة النظر في برامج الإعداد التربوي قبل الخدمة، بحيث تركز على تدريب الطالبات المعلمات على استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.
9. الاهتمام ببرامج التدريب أثناء الخدمة، في مجال الوسائل التعليمية إنتاجاً واستخداماً.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية:

1. القرآن الكريم.
2. أبو النور، منصور، (1990)، المعلم والطالب، القاهرة: دار النهضة العربية.
3. الأفندي، محمد حامد، (1991)، الإشراف التربوي: عالم الكتب، القاهرة.
4. البغدادى، محمد رضا، (1999)، تكنولوجيا التعليم والتعلم، القاهرة: دار الفكر العربي.
5. الحبيب وآخرون، (1999)، ووسائل الاتصال، الرياض: مؤسسة الأنواع للنشر.
6. الحقيّل، أحمد (2000)، نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض.
7. حكيم، أحمد (2000)، تحديد معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من خلال مراجعة الدراسات السابقة، جامعة الملك سعود: الرياض.
8. الحيلة، محمد، (2000) التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، العين دار الكتاب الجامعي.
9. رشتي، جيهان أحمد، (1990)، الإعلام ونظرياته في العصر الحديث، ط3، القاهرة.
10. الركابي، سلمان (1999)، واقع الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بسلطنة عمان. دراسة ميدانية، جامعة مسقط.
11. سابق، خالد، (1992)، المشاكل والصعوبات التي تصادف معلم الابتدائية في إنتاج الوسائل التعليمية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية، جامعة أم القرى.
12. سالم، عبد الله (1998)، الاتصال والتربية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
13. سلامة، عبد الحافظ (2000) وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم: دار الفكر، عمان.
14. السلمي، سميرة (1998)، واقع الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة. دراسة ميدانية. رئاسة تعليم البنات.
15. السيف، نبيل، (1998)، التقنيات التعليمية بين النظرية والتجربة، الكويت دار القلم.
16. الشاعر عبد الرحمن وإمام محمد إمام، (1997)، مفاهيم أساسية لإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، دار الجسر: الرياض.
17. الشيخ، عبد الله، (1991)، أهمية استخدام التقنيات التربوية في التعليم في مدارس دولة الكويت، مجلة كلية التربية العدد الثالث، الجزء الأول. ص 178 - 214.
18. صبري، ماهر إسماعيل، (2002)، الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، الرياض مكتبة الرشد.
19. صفوان، حمدي محمد، (1981)، حياة المسلم، القاهرة: دار النهضة العربية.
20. صيام، محمد (1420)، آراء المعلمين حول استخدام تقنيات التعليم ومعوقات استخدامها، جامعة الملك سعود: الرياض.
21. الطوبجي، حسين (1990)، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم، دار القلم الكويت.
22. عبد الحميد، شادي (1991)، أثر استخدام أسلوب التعلم عن طريق الحاسب في التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة.
23. عبد المنعم، علي (1998)، المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، القاهرة: دار النعناعي.

24. عبيدات ذوقان وآخرون، (1999)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط6، دار الفكر للطباعة والنشر. عمان. الأردن.
25. العريان وآخرون، (1994)، مذكرات في وسائل الاتصال التعليمية، القاهرة: دار الكتب.
26. عطار عبد الله وكنسارة إحسان، (2002)، وسائل الاتصال التعليمية، مكة المكرمة.
27. العقيلي، عبد العزيز (1997)، تقنيات التعليم والاتصال، الرياض، مكتبة الملك فهد.
28. العمري، نادية محمد، (1996)، أثر استخدام الحاسب الآلي على تحصيل طالبات المستوى في مقرر اللغة الإنجليزية الأول بكلية إعداد المعلمات في المدينة المنورة، دراسة ماجستير غير منشورة جامعة طيبة، المدينة المنورة.
29. العوني، محمد، (2005)، الوسائل التعليمية والطالب، دار الفكر، عمان، الأردن.
30. عيسى، عبد العزيز، (1998)، استخدام الحاسب الآلي في المدارس الثانوية في دولة قطر. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الدوحة.
31. غزاوي، محمد (1993)، استخدام وسائل الاتصال التعليمية بالمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة دراسات تربوية، المجلد الثامن، الجزء الحادي والخمسون، عالم الكتب: القاهرة. ص 43 - 73.
32. الكلوب، بشير (1996) الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، بيروت دار العلوم.
33. الكندي، مصطفى بن مسلم (2005)، واقع تقنيات الكمبيوتر الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان، كلية التربية بنزوي بسلطنة عمان.
34. منصر، هاني، (1991)، معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية بالجمهورية العربية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صنعاء.
35. الهميس، هدى (1990)، تجربة الحاسب الآلي في المدارس الثانوية بدولة الكويت. دراسة ميدانية. جامعة الكويت. الكويت.
36. وحيد، حمدان، (1995)، الاتصال التربوي، القاهرة: عالم الكتب.
37. الوردان، مراد، (1992)، الوسائل والتقنيات في تعليم الصغار، القاهرة: وزارة التربية.

المراجع الأجنبية:

- 38.boyle، frank T، 1997، The Effect if Using Computer program in teaching English grammar for repton secondary school students، journal of industrial teacher education، cd.
- 39.copland، W.P. (1988) Communication and schools، Journal of Experimental education. Vol 142. no1، fall.
- 40.Dyrli، O.&Kinnaman، D. (1996). Energizing the classroom through telecommunications، Technology and learning، no.16.
- 41.Hawisher، Gail E، 1999، The Effect of using a computer assisted program in teaching modern languages. The Dirasat journal، Vol.Nom.3.

42. Roblyer M.D, Edwards J and Havriluk (1997). Integrating Educational Technology in to teaching. Ohio: Prentice Hall.
43. Vernon, Natasha. (2007). Teaching Through Games. New york: Macmiffan. Co
44. Webster, A.M (1999) Webster's Seventh new collective Dictionary. New york: Macmiffan.
45. Wood, Rojer. (1999). The Technical Teaching. Manchester Publishing co.